البخاري)546(" الفتنة التي تموج كموج البحر " ح)7907-8907(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 41 8 0202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله ولي الصالحين واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صادق الوعد الامين عليه افضل صلاة واتم التسليم - 00:00:00

وبعد فهذا صحيح البخاري كتاب الفتن باب الفتنة التي تموج كما يموج البحر الفتنة التي تموج كما يموج البحر. وهذا الدرس الثاني في هذا الباب وبالله تعالى التوفيق. قال حدثنا سعيد بن ابي مريم - 00:00:30

اخبرنا محمد بن جعفر عن شريك ابن عبدالله وشريك ابن عبد لا فيه بعض الكلام. عن سعيد بن المسيب عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:10

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حائط من حوائط المدينة لحاجته. معنى حائط من حوائط المدينة بستان من بساتين من بساتين المدينة وحديقة من حدائق المدينة. وخرجت في اسره - 00:01:50

فلما دخل الحائط جلست على بابه وقلت لاكونن اليوم بوابة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمرني يعني بدون ان ان يطلب مني ان اكون بوابا. قال فذهب النبي صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته وجلس على كف البئر. كف البئر المكان المحيط بالبئر - 00:02:10

الى استراحة كانوا يجعلونها حول البئر. فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر. دله هما في البئر فجاء ابو بكر يستأذن عليه ليدخل فقلت كما انت حتى لك فوقف فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله ابو بكر يستأذن عليك - 00:02:40

فقال ائذن له وبشره بالجنة. فدخل فجاء عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودله لهما في البئر يعني تأسيا للرسول صلى الله عليه وسلم. فجاء عمر فقلت كما انت حتى استأذن لك - 00:03:10

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة. فجاء عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن سقيه فدلهما في البئر. فامتلأ القف فلم يكن فيه مجلس. امتلأ المكان المحيط. بالبئر - 00:03:30

فلم يكن فيه مجلس سم جاء عثمان فقلت كما انت حتى يستأذن لك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا له وبشره بالجنة معها بلاء يصيبه. معها بلاء يصيبه. فدخل فلم يجد معهم مجلسا - 00:03:50

فتحول حتى جاء مقابلهم على شفت البئر فكشف عن ساقيه ثم دلهما في البئر. فجعلت كنت اتمنى اخا لي وادعو الله ان ياتي. قال له اخ يحب ان يأتي حتى يبشر ايضا بالجنة. قال ابن المسيب فتأولت - 00:04:10

لذلك قبورهم اجتمعت ها هنا وانفرد عثمان. هذا الحديث فيه دليل من دلائل النبوة ان عثمان عليه السلام ابتلي النبي قال بشره بالجنة على بل وتصيبه وهناك بلوى اصابت عمر كذلك لكن البلوى - 00:04:30

التي اصابت عثمان كانت اشد ان عمر قتل غيلة وهو يصلي طعن وهو يصلي. لكن بلوى عثمان كانت اشد لانهم حاصروه زمنا. ولم يكن واحدا فقط الذي قتل عثمان. بل - 00:05:00

زمنا طويلا حاصروه زمنا ومنعوه من الصلاة في المسجد. وبين لهم اسباب او اجاب لهم عن عن الامور التي اثاروها في شأنه اذا صاروا في شأنهم فعلت كذا وفعلت كذا وفعلت كذا. اثاروا له اشياء صنعوها في شأنه. فبين لهم - 00:05:20

ولكن انتهكوا عليه انتهكوا بيته انتهكوا حرمة بيته وقتلوه هو كما قال بعض العلماء بعد ان تلى كتاب الله او وهو يتلو كتاب الله. كان

قبل ذلك بايام او في يومها اشرف عليهم من سطح البيت. وهم محاصرون له ومانعوه من الصلاة في المسجد - 00:05:50
فاشرف من سطح البيت وهو محاصر وآآ قال لهم اناشدكم الله ولا اناشد الا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر بئر روما فله الجنة فحفرتها؟ قالوا اللهم نعم - 00:06:20
قال هل تعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزت او فجهزت ثلاثمائة بعير بسلاحها وعتادها وزادها قالوا اللهم نعم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث - 00:06:50
الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة. والله ما زنيت في جاهلية ولا في اسلام والله ما قتلت نفسا حتى اقتل بها. والله ما ارتددت عن ديني طرفة عين ولا فكرت في ذلك ولكن ابى الظالمون الا عنادا فاقتحموا عليه البيت - 00:07:20
اهل بيته وقتلوه في بيته. يتلو كتاب الله عز وجل. يتلو كتاب الله عز وجل فدخلت ذلك فتنة عظيمة على المسلمين. اجتمع بعدها اجتمع بعد مقتله مسلمون على تأمير علي عليهم وآآ ابا معاوية ان يبايع فدخلت الفتن من كل - 00:07:50
ابن حدب على المسلمين. دخلت الفتن على المسلمين من كل صوب وحدب قال حدثني بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان قال سليمان هو ابن مهران الاعمش سمعت ابو ويل قال قيل لاسامة الا تكلم هذا - 00:08:20
قيل الاسامة الا تكلم هذا؟ ما معنى الا تكلم هذا؟ لانها لا عثمان لماذا في ماذا لا يكلم عثمان؟ هنكلمه قل له ان الامراء الذين تعينهم يفسدوا في ارض كان بعضهم هو وابن اخيه لامه الوليد كان يشرب الخمر - 00:08:50
ويصلي الفجر اربع ركعات ويلتفت اليهم يقول لهم ان شئتم زدتكم. فيقول ما زلنا في زيادة ما زلنا يتقون شره فكثر الكلام في الامراء الذين عينهم عثمان. قبل مقتل عثمان هذا فجاء عثمان بن جاء الناس - 00:09:20
الى اسامة بن زيد انه عثمان كان يحبه. عثمان كان يحب اسامة. فقالوا لاسامة الا تكلم هذا الا تكلم هذا الخليفة فيما يصنع؟ قال قد كلمته ما دون ان افتح بابا اكون اول - 00:09:40
ان يفتحه يعني لا اريد ان افتح باب شر لكن انا كلمته سرا. وما انا بالذي اقول لرجل بعد ان يكون اميرا على رجلين انت خير يعني لن لن اثني عليه الثناء المطلق ولا لن اقول لرجل بعد ان يكون اميرا على رجلين - 00:10:00
انت خير بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاء برجل راحوا في النار فيطحن فيها او فيطحن فيها. كما يطحن الحمار برحاه. كيف يطحن كما يطحن - 00:10:20
الحمار برحاه. آآ النص الاول كانوا فقراء ما كان عندهم دقيق مثل الدقيق الذي نأكل منه نعم عفوا الذي نخبز منه ونعجن بهزه الطريقة الجيدة انما كان هناك رحى حجر كبير مستدير. حجر كبير مستدير. ويضعه - 00:10:40
فيه فتحة من المنتصف. فتحة من المنتصف. وفيها عمود. يعني عمود في وسط حجر كبير مستدير يرمون القمح على الحجر. وحجر اصلا مثله فوقه يدخل في في العمود وبعدين يلفوا الحجر العلوي والقمح بينهما - 00:11:10
يطحن القمح. يعني الحجر اللي تحت سابت. كتابين يا عم ده وصل التشبيه يا عم. وصل يعني انت ما دمت انت فهمت الناس فاهمة. الحمد لله. ماشي حجر كده سابت السفلي سابت. والعلوي فوقه - 00:11:40
ناولني هذا الكتاب اشرحه لان في احاديث كثير في هذا الباب فاذا فهمها بس يفهمها فهمها عبدالرحمن ازاي يفهمها الناس. ماشي. هذا الحجر ثابت. لكنه مستدير سابت وفي في الوسط كده عمود. يطرحون القمح هنا. ويأتون بالحجر الاخر - 00:12:00
يدخلونه في العمود فيكون العمود هكذا. نعم. والف واحد شغلته يلف في الاحجار يلف في الحجر السفلي ثابت والعلوي يتحرك هكذا. يتحرك هكذا. فالقمح يتفتت. لان الحجر ثقيل ففاطمة بنت رسول الله كانت تعمل هكذا. يعني كل يوم شغالة في الطحين كده. تضع القمح - 00:12:30
الحجر وتلف الحجر. الحجر ازا له يد كده. تلف اليد. تلف حتى تطحن الطحين الذي تحته. طبعا لان جابوا مواتير بدل يد هذه كهربا تلف في الحجر بسرعة. تلف في الحجر هذا لفة سريعة - 00:13:00
في ماكينة الطحين البدائي بدل بدل اليد اتوا بالمواتير تلفها. تلف في الحجر لف سريع فجاءت فاطمة تشكو لرسول الله ما تجد في

يدها من اثر الرحم من الشغل يدها تشققت وتسأله خادمة تقول لها وليد خادم يلف - 00:13:20
الناس لا لا تستغنى عن الخبز. والخبز يصنع من الدقيق. بعدها يتفتت هزا القمح ويدخله وينفخونا لكن لم يكن عندهم مناخل. حتى المناخل السلك تنزل هه تصفي كان ينفخونا يطيرونا وكده يطيرونا ويأخزون الجيد والباقي يطعمونه الاغنام او - 00:13:40
كلشي فكانت فاطمة بنت رسول الله تطحن بهذه الطريقة. فكانوا بعض الناس بقى يجيب راحة كبيرة بدل ما هو يلف الراحة يجيب حمار يربط فيه الراحة ويجعلها تلف كالساقية الحمار يلف هكذا حتى يطحن الاكل الزي تحت واسماء بنت بنت ابي بكر - 00:14:10
كانت تجمع النوع وتدق وتطحن ايضا الراحة احيانا كي يسهل على الفرس احيانا اكله. كانت حالة تعب. سورة البقرة ها؟ وظيفة البكرة. البقرة والحمار او اي دابة. نعم. اه البقرة احيانا في الساقية يلفونها لكن دا هكذا - 00:14:40
يلف من اجل ان يطحن الدقيق. رضي الله عنه. وما ضرهم ذلك؟ بل فيطم السيدة نساء الجن رجعت الى الرسول تطلب منه خادما؟ قال ادلك على خير اليك من خادم تسبحين وتحمدين زكر الحديس ثلاثا وثلاثين - 00:15:00
فاسامة بن زيد يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم يقول يجاء برجل فيطرح في النار فيطحن فيها. اشتغل ايه؟ في النار طحان كما يطحن الحمار برحاه. لف جالس يلف في النار. فيطيف بها للنار. اهل النار - 00:15:20
يجتمعون حوله فيقولون اي فلان الست كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر؟ فيقول اني كنت امر بالمعروف ولا افعله وانهى عن المنكر وافعله. الشاهد من هذا ان اسامة اثر ان يكلم عثمان سرا. ينصحه - 00:15:40
وسرا. فنصيحة الامير قد تكون سرا كهذا الحديث. وقد تكون جهرا احيانا اذا احتاج المقام الى جهل والله تعالى اعلى واعلم - 00:16:00